

مركز "شمس" يصدر تقريره حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت المواطنين من قبل الاحتلال خلال ايلول
الاثنين 2020/10/26

وطن: أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" تقريراً رصدياً عن شهر أيلول 2020، حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت المواطنين الفلسطينيين من قبل الاحتلال "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة عن الفترة 9/1 – 2020 /9/30 رصد المركز خلاله استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ (114) منشأة يملكها فلسطينيين ، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو الإخطارات. تركزت أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم التي طالت (68) منشأة، فيما قامت قوات الاحتلال بمصادرة (4) منشآت والاستيلاء عليها، وإخطار (42) منشأة بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء. معظم هذه المنشآت سكنية بالإضافة إلى أخرى زراعية وتجارية وترفيهية ودينية. وتتوزع وفقاً لما يلي:

العدد	نوع المنشأة
49	بيوت
10	خيام سكنية
10	بركسات سكنية
3	غرف سكنية
2	مساكن كرفانات
8	منشآت تجارية
6	غرف زراعية
7	حظائر للماشية
7	جدران استنادية
2	بركس زراعي
6	آبار وبرك وخطوط مياه
1	صالة أفراح
1	مزرعة دواجن
1	منشأة دينية
1	مغسلة سيارات

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لعمليات الهدم وفق المؤشر المناطقي، فقد كانت محافظة الخليل هي الأعلى التي يتم استهدافها تليها محافظة القدس. إذ رصد مركز "شمس" عمليات الهدم وفقاً للمحافظات التي جرت فيها على النحو التالي:

المحافظة	عدد عمليات الهدم (استهدفت كل عملية منشأة أو عدة منشآت)
الخليل	11
القدس	7
بيت لحم	3
رام الله	3
أريحا والأغوار	2
طوباس	2
نابلس	1
طولكرم	1
سلفيت	1

بالإضافة إلى الاستيلاء على منشأة واحدة في الخليل، وأخرى في رام الله. أما الإخطارات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو وقف أعمال البناء، وغيرها مما يمنع الفلسطينيين من أعمال حقهم في بناء وأعمار واستثمار منشآتهم، والتي تشير إلى تمركز الاستهدافات الإسرائيلية القادمة لمنشآت الفلسطينيين، فقد توزعت الإخطارات كما يلي:

المحافظة	عدد عمليات الإخطار (استهدفت كل عملية منشأة أو عدة منشآت)
بيت لحم	4
القدس	4
الخليل	4
طوباس	2
نابلس	1
سلفيت	1

وبما أن هذه العمليات التي تستهدف المنشآت الفلسطينية لا تجري في نطاق معزول عن السكان، فقد بلغ عدد السكان المتضررين منها خلال أيلول/سبتمبر، (92) شخص، منهم (17) طفل، و(7) نساء، فيما كانت أحد المنشآت التي تم إخطارها بالإخلاء ملك لسيدة من بلدة سلوان بالقرب من مدينة القدس المحتلة.

بالنظر إلى الحجج التي تستخدمها "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في محاولتها شرعنة الجريمة. في شهر أيلول/سبتمبر. فقد بلغ عدد المنشآت التي تم هدمها أو مصادرتها أو إخلاءها أو إخطارها بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C) عدد (109) منشأة، و(4) منشآت بحجة ملكية يهود أو جمعيات يهودية للأرض، ومنشأة بحجة قربها من جدار الفصل العنصري، من أصل (114) منشأة.

بالتركيز على الهدم الذاتي، الذي يمثل نوعاً من القهر المركب والمركز، بحيث يتم إجبار مواطنين/ات فلسطينيين/ات بغالبيتهم العظمى مقدسيين/ات على هدم منازلهم/ن ومنشأتهم/ن بأيديهم، تحت طائلة التهديد بفرض غرامات باهظة عليهم وتحميلهم تكلفة الهدم مضاعفة في حال لم يقوموا بذلك، وهو ما يشكل تماهي لافت لأدوات المنظومة الإسرائيلية العنصرية، من محاكم وهيئات محلية وقوات جيش وشرطة. ويشكل جريمة يتم إجبار ضحاياها على الاشتراك في تنفيذها ضد ذواتهم. بلغ عدد المنشآت التي أجبرت سلطات الاحتلال مالكيها على هدمها ذاتياً خلال شهر أيلول (18 منشأة، مقابل (35 منشأة خلال النصف الأول من العام جميعه، ما يشكل وتيرة مرتفعة جداً ويعكس كمية اللامبالاة الإسرائيلية بالقانون الدولي والإصرار على ارتكاب الجرائم ضد منشآت الفلسطينيين. توزعت المنشآت التي أجبر أصحابها على هدمها ذاتياً على: (8 منازل، و (8 محلات تجارية، وخطيرتين للماشية. وهي تقع جميعها في مدينة القدس المحتلة حيث النفوذ الأكبر لسلطات الاحتلال في الضفة الغربية والاستهداف الأكثر كثافة. ويأخذ الاستهداف الإسرائيلي لمنشآت الفلسطينيين في مدينة القدس بالهدم الذاتي الشكل البؤري وفقاً للقرب أو البعد من الحرم القدسي، إذ يؤكد الرصد الميداني والأرقام ذلك. في هذا السياق (5 منازل و(8 محلات تجارية وخطيرتين تم هدمهم ذاتياً في حي جبل المكبر. ومنزليين في حي سلوان. وآخر في البلدة القديمة.

مركز "شمس" يصدر تقريره حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت المواطنين من قبل الاحتلال خلال ايلول

AM 10:35 | 26.10.2020



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»
Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

وكان، أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» تقريراً رصدياً عن شهر أيلول 2020، حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت المواطنين الفلسطينيين من قبل الاحتلال «إسرائيلي» المسلحة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة من الفترة 1/9 - 30/9 /2020 بعد المركز خلاله استخدامات قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ (114) منشأة يملكها فلسطينيين، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو الإخطارات. تركزت أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم التي طالت (68) منشأة، فيما قامت قوات الاحتلال بمصادرة (4) منشآت والاستيلاء عليها، وإخطار (42) منشأة بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء. معظم هذه المنشآت سكنية بالإضافة إلى أخرى زراعية وتجارية وترفيهية وبيئية، وتوزع وفقاً لما يلي:

العدد	نوع المنشأة
49	بوت
10	حمام سكنية
10	بركسات سكنية
3	أرنا، سكارية
2	مساحون كرفانات
8	مأوى، دجلية
6	غرف زراعية
7	خناجر للسكنية
7	جدران استنادية
2	بركس زراعي
6	أرني وزرك، وأطوار، مرن
1	مساحة ألواح
1	مزرعة نواجر
1	منشأة تربية
1	مغسلة سيارات

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لعمليات الهدم وفق المؤشر المتاحي، فقد كانت محافظة الخليل هي الأولى التي يتم استخدامها فيها معاناة القدس. إذ رصد مركز «شمس» عمليات الهدم وفقاً للمحافظات التي جرت فيها على النحو التالي:

عدد عمليات الهدم (استهدفت كل صهبة منشأة أو عدة منشآت)	المحافظة
11	الخليل
7	القدس
3	بيت لحم
3	رام الله
2	أريحا والأغوار
2	طوباس
1	نابلس
1	طولكرم
1	قلقيلية

<https://www.wattan.net/ar/news/323237.html>